

شرح كشف الشبهات - الإثنين - 02-07-5341هـ_300 | فضيلة

الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ بسؤالين وثلاثة بيقول هذا الكيمياء المنهي عنه عند اهل العلم ما المراد به - 00:00:00
هل يشمل ما يدرس الان في المدارس والجامعات الكيما من خلال ما كتبه اهل العلم فيه يظهر انهم يتكلمون عن نوع من السحر كما وصفه ابن خلدون في مقدمته وغيره من اهل العلم قالوا انه علم يتوصل به الى قلب - 00:00:34
الاشياء عن حقائقها. يقلب الحجر ذهب ويقلب هذه المادة الى شيء اخر ولذلك نهوا عنه وحذرنا منه هو لا ينطبق على ما يدرس الان لأن هذه حقائق معلومة. واسباب واظحة - 00:01:04
فهم يتكلمون من خلال ما وصفوا به هذا العلم الذي نهوا عنه يتكلمون عن نوع من السحر يقول افضل نسخة من كتاب سير اعلام النبلاء النسخة المطبوعة في دار الرسالة قديم اول طبعا الكتاب - 00:01:31
وقد طبع منه ثلاثة مجلدات قبل خمسين سنة وحققه متلقنه لكنها جزء يسير من الكتاب حاشية السندي ان تتصحوا بي من هو مبتدئ.
حاشية السندي له حواشي. على الكتب السبعة. له على البخاري قوله - 00:01:52
انا مسلم ولو على ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وعلى المسند سبع حواشى وهي حواجب مختصرة جدا يعني قد يستفيد منها طالب العلم في حل لفظ مشكل مستغلق ممكناً واما المسائل العلمية - 00:02:18
دراسة الاحاديث والاحكام عليه هذه لا تفي فيها بالنسبة لهذا المختصرات بشيء يقول افضل كتاب عن الولاء والبراء كتب ائمة الدعوة
ولا سيما الدور الانسانية مجموع فيها آآآ كلام كثير لهم في هذا المجال - 00:02:42
وايضا مجموعة التوحيد ايضا فيها اكثر من كتاب في هذا الباب وهناك رسالتان علميتان في هذا الباب الاولى رسالة مكونة من مجلدين للدكتور محماس الجلعود. والثانية مجلد واحد دكتور محمد سعيد القحطاني - 00:03:08
جمعوا ما قاله اهل العلم في هذا الباب يقول المؤلف رحمه الله تعالى الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انزل الله له الاجر
والثواب ودخلنا واياه الجنة بغير حساب - 00:03:38
يقول وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله تعالى في كتابه جواباً لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا. تعرفون ان دعوة الشيخ صار لها مناوئون لانها جاءت على خلاف ما اعتاده الناس - 00:04:04
الناس في كثير من الاقطارات درج على الخلل الكبير في توحيد الالهية. وزعموا ان توحيد الربوبية كافي. وهذا هو الذي كان عليه مشركون قريش وغيرهم من بعث الرسول عليه الصلوة والسلام اليه. يقررون بتوحيد الربوبية كما تقدم في الدرسين الماضيين - 00:04:27
وما جاء ما ذكره الشيخ في الدرسين الماضيين هذا توطئة وتمهيد لهذه الشبهة التي نبدأ بها اليوم ان شاء الله تعالى يقول وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله تعالى في كتابه جواباً لكلام احتج به المشركون في زماننا فنقول - 00:05:03
جواب اهل الباطل من طريقتين مجمل ومفصل. مجمل ومفصل. فالجمل الذي ذكره الشيخ رحمه الله مجمل ومفصل المجمل يصلح للرد على كل شبهة. يصلح للرد على جميع الشبهة التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى - 00:05:28

ولغيرها من الشبه. فينبغي ان ان يعترضني به طالب العلم فانه عزيز نفيس جدا. يعني اذا ظبطه طالب العلم الجواب المجمل يستطيع ان يرد على كل شبهة رد مجملا وان لم يكن في المحرز في نفس الشبهة التي يريد لها صاحبها - [00:05:58](#)

يقول رحمة الله تعالى اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها. وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - [00:06:24](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. لا شك ان هؤلاء المبتدعة قد يتسبتون بادلة من الكتاب والسنة - [00:06:44](#)

وغيرهم من من الملل الاخرى قد يوردون علينا اشياء من كتابنا فمثلا النصراني الذي يقول بتعدد الله قد يورد على المسلم قد يورد على المسلم مثل قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر - [00:07:10](#)

متكلما واحد ولا اكثر من واحد انا انزلناه في ليلة القدر يقول هذا قل الجمع اثنين او ثلاثة على قول الجمهور. فليس المنزل واحد انما هو جمع. يقول مثل هذا - [00:07:39](#)

النصراني ليقرر عقيدة التثليث عنده يقول انت في كتابكم انا انزلناه في ليلة القدر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ما هم معقول واحد يقول هذا الكلام. انما هم جمع. ليقرر - [00:07:57](#)

عقيدة التثليث. نقول هذا من الذين سمي الله. تبع المتشابه ويترك قل هو الله احد قل هو الله احد وضمير الجمع كما يستعمل في العدد يستعمل في الواحد المعموم نفسه - [00:08:17](#)

استعمل في الواحد المعموم نفسه ويستعمل في المعموم وفي تفسير انا انزلناه من صحيح البخاري رحمة الله يقول والعرب تؤكد فعل الواحد بضمير الجمع. هذه في تفسير انا انزلناه الساذج اللي ما عنده علم ولا عنده خبر ولا يعترض بمثل هذا - [00:08:47](#)

من المسلمين يمكن والله يصيّر عنده ليس لا قلنا اذا كان عندك لبس في مثل هذا فما تقول في المستعمل الان المشاع حينما يصدر امر نحن فلان ابن فلان كم هم؟ واحد وش تقول؟ يعني اذا ما كان عندك علم بكلام اهل العلم وما - [00:09:17](#)

اه قالوه في مثل هذه النصوص طيب كم هل الامر صدر باسم الملك وولي عهده والثالث لا لكن العرب يستعملون هذا الاسلوب. في الواحد والعرب كما يقول الامام البخاري في صحيحه تؤكد ضمير - [00:09:43](#)

الجمع تؤكد فعل الواحد بضمير الجمع تؤكد فعل الواحد بضمير الجمع. انا انزلناه في ليلة القدر طيب لو جاء خارجي ولا معتزلي وقال صاحب الكبيرة خالد مخلد في النار بدليل اية النساء - [00:10:03](#)

من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وش تقول له؟ تدعون برص من القرآن؟ نقول له وماذا تقول في قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. هل القتل دون ولا؟ دون - [00:10:28](#)

طيب يقول ابن عباس القاتل ليس له توبة وجزاؤه مثل ما ذكر للقرآن. نقول ابن عباس جاءه سائل يريد ان يقتل. ماذا تريد ان يقول ابن عباس ببي يسوق له نص الاية - [00:10:50](#)

من اجل ان يردعه عن القتل نعم جاء بكلام ابن عباس على الحكم المطلق العام. ولذلك الذي قتل التسعة والتسعين ما سأل الراهن وقال مالك توبة قتله وكميل به المئة - [00:11:08](#)

فسائل الخبر العالم قال من يحول بينك وبين التراب وهذا مقرر في شرعنا ومسوق سياق المدح للقصة لعلم هذا العالم. ومع ذلك اتبعت بما اتبعت وان له توبة وتبازع فيه الملائكة فادركته الرحمة - [00:11:28](#)

الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشاء هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاءه منه ابتغاء الفتنة - [00:11:48](#)

ابتغاء الفتنة يريدون ان يفتتنا الناس عن دينهم ويصرفهم عنهم وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله هذا الوقف على الا الله عند الجمهور. عند جموع جماهير القراء هو مجاهد يقول الوقف على والراسخون في العلم - [00:12:07](#)

المقصود ان الاكثر على انه لا يعلم تأويلا متشابه الا الله خلافا لما ذهب اليه مجاهد مع ان التأويل عنده معناه التفسير معناه التفسير

وهو اصطلاح دارج عند اهل العلم. ومن ذلكم ما يقوله الطبرى في تفسيره القول - [00:12:37](#)

في تأويله جل وعلا او جل وعز القول في تأويل قوله جل وعز ثم يذكر في كل آية قل هذا. فهذا هو معنى التأويل الذي اه اقره مجاهد هنا وان اهل العلم يعرفونه. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت - [00:13:06](#)

هم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله في كتابه فاحذروهم. ذكره في صحيحه في تفسير سورة ال عمران وهو ايضا مخرج عند مسلم فهو متفق عليه اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه من - [00:13:28](#)

يعني ويتركون المحكم فاولئك الذين سمي الله في كتابه فاحذروهم. منه ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني الاصل الذي يرجع اليه عند التشابه هذه المحكمات التي يؤمن الكتاب. مثال ذلك انا ذكرت مثال فيما - [00:13:48](#)

يورده نصراني مثلا او فيما يريد خارجي ومعتزلي على ان مرتكب الكبیر المخلد في النار و تم الجواب عنهمما الان الشيخ يريد ان يمثل بما حصل في زمانه وما واجهه وقابلة اعداؤه ومناؤوه - [00:14:13](#)

ومثال ذلك اذا قال بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وش تقول الكلام مو بصحيح كلام العين والراس هذا كلام الله جل وعلا. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:14:35](#)

في احد يخالف في هذا ما يخالف لكن له مقصود وسياقها في الآية له مقصود يريد ان ينزع من هذا الكلام من هذه التزكية انه ينتفع بهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هل فيها دليل على ان اولياء الله لان اولياء الله يدعون من دون الله؟ هل في - [00:14:55](#)

فيها دليل على انهم يتقرب اليهم بالنسك من دون الله يدعون يذبح لهم يستغاث بهم فيما لا يقدرون عليه ليس فيها لكنه يريد ان يستدل بهذه الآية وبهذا الثناء على ان على اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويبصر - [00:15:23](#)

شركه بهذا. لكن الآية لا تدل على شيء مما يفعله مما ينافق اصل الدين وهو التوحيد او ان الشفاعة حق اذا قال لك ان الشفاعة حق تقول لا ماهيб حظ - [00:15:49](#)

هي حق لكن لها شرط. ان تتحقق شروطها اذن الله للشافع ورضاه عن المشفوع له الله يرضى عن مشرك لا تنفعهم شفاعة الشافعين وهل اذن الله جل وعلا ان يشفع لك وهو في قبره - [00:16:06](#)

لا يمكن لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ولا غيره. انما الرسول يستأنف قبل ذلك ان يشفع. فيؤذن له او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاء عند الله اهم جاء عند الله - [00:16:26](#)

بلا شك لكن جاءه هم كل يقول نفسي نفسي جاهم ينفعهم هم ينفع غيرهم اذا اذن الله فيما بعد بالشفاعة وطلبوا الشفاعة من الله واذن لهم ورضي عن المشفوع له - [00:16:43](#)

حينئذ ينتفع بها من يدعويها او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره نعم كثير من الناس في غفلة - [00:17:02](#)

في غفلة ولذلك على الناس خطر عظيم على العامة وعلى بعض طلاب العلم مع الاسف بعض طلاب العلم في هذه القنوات يتصدى للمناظرة مع المبدعة يتصدر للمناظرة وهو ضعيف البضاعة - [00:17:20](#)

فيغلب في المناظرة ثم بعد ذلك يقال غالب فلان انقطع اهل السنة كلهم بسببه وما عندهم جواب لو عندهم جواب اجاب ولذلك لا يجوز لأحد ان يدخل في هذه المناظرات الا بعد التمكن - [00:17:45](#)

الا بعد التمكن من العلم الذي يرد به هذه الشبهات اما ان تلقى عليه الشبه لا يستطيع ان يرد لها بعض الشبه العملية دعنا من الشبهة العقدية التي وجد فيها كثير من المناظرات - [00:18:09](#)

واحد يتكلم في مقابلة عن الاختلاط وتحريم الاختلاط ويريد النصوص اتصل عليه واحد قالوا شرايك؟ في ما جاء في صحيح البخاري ان الرجال والنساء كانوا على عهده صلى الله عليه وسلم يتوضأون جمیعا - [00:18:30](#)

ما عنده جواب ما عنده ما استعد لمثل هذا وش الجواب؟ الجواب عند اهل العلم معروف ان مقابلة الجمع بالجماع الرجال والنساء

تقتضي القسمة افراد. يعني كل واحد مع امرأته - 00:18:58

مقابلة الجمع بالجمع تقتضي القسمة احاد او افراد كما قرر اهل العلم. وهنا مقابلة جمع بجمع فكل رجل مع امرأته يتوضأان جميعا وترجم عليه البخاري بقوله باب وظوء الرجل مع امرأته - 00:19:23

باقي اشكال ما باقيش كان لكن الاشكال في من يتصدى لمثل هذه الامور وهم بدون آآ بدون سلاح هذا الاشكال كون الانسان يسعى الى الهيجاء بغير سلاحه وهذه اعظم من من حرب السيف والسنن - 00:19:43

لان هذه شبهة تلقى على الناس تفتنهم عن دينه يقول فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم زيف يتذرون المحكم ويتبعون المتشابه. وما ذكرت لك من ادلة - 00:20:03

ما ذكرت لك من ان الله ذكر ان المشركين يقرؤن بالربوبية كما تقدم في ادلة كثيرة ساقها الشيخ رحمة الله تعالى وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة او الانبياء او الاولياء - 00:20:22

الادلة دلت بصراحة من نصوص الكتاب في اكثر من اية على انهم يقرؤن بتوحيد الربوبية وان الله هو الخالق الرازق المحي المميت وانه لا يشركه في ذلك احد فاقروا به لكن اشركوا معه في الالوهية فصاروا يدعون معه غيره وصاروا يذبحون لغيره ويستغثون

بغيره - 00:20:41

ويلحوذون الى غيرهم في الشدائد هذا الشرك الكبير. اقرارهم بتوحيد الربوبية ما نفعهم سماهم مشركين وقاتلهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذعن وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة او الانبياء او الاولياء مع قولهم هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:21:08

انهم يعبدونهم ليشفعوا لهم او يطلبون منهم الشفاعة من الله جل وعلا او يعبدونهم ليقربوهم الى الله زلفي. ما يعبدونهم لذواتهم او لئك مشركوا العرب هذا كلام هؤلاء شفعاء عند الله ما نعبدهم الا - 00:21:34

ليقربوتنا الى الله زلفي. وهؤلاء الذين يعبدون الاولياء والاضرحة والمشاهد ماذا يقولون هذا كلام كلام مطابق سواء بسواء كلام مطابق سواء معمم من الرافضة في قناة من القنوات يقول اذا كان عندكم بيت تطوفون به - 00:21:55

فعندنا ضريح الامام الحسين نطوف به شوف المقابل عندكم وعندنا يعني هم غيرنا واذا كان عندكم حجر اسود تقبلونه فعندنا ما قبله واذا كان عندكم استمر يجري المقابلة ما يدعونه من شركهم يقارنون به ما عندنا من توحيد - 00:22:22

بالطواف ببيت الله لله وحده. وهم يطوفون بالقبور والمشاهد. والفوا كتبوا في حج المشاهد وش ورا هذا حج المشاهد يسمونه وقال بعضهم ان زيارة الحسين عن كذا حجة مدري كم سبعين حجة - 00:22:52

يعني حاتم حادة ظاهرة يقارنون ما عندهم بشرك بما عندنا من توحيد اذا كان عندهم بيت يطوفون به عندهم كانه لا ينتمي الى هذه الشريعة اصلا اذا كان عندهم بيت يحجون يطوفون به فعندنا - 00:23:19

ضريح الامام الحسين واذا كان عنده حجر يقبله فعندنا. من المتحدث حتى هو الان اخرج نفسه من الاسلام انه يجعلوا ذلك في مقابل الاسلام. كأنه في جهة والاسلام في جهة - 00:23:38

نسأل الله السلامة والعافية مع قولهم هؤلاء يشفعون عند الله امر محكم بين. لا يقدر احد ان يغير معناه نعم هم يقرؤن بتوحيد الربوبية وشركهم انما هو في الالوهية سواء بسواء مع شرك المشركين في زمن الشيخ ومن - 00:23:57

قبله ومن بعده يقول ما ذكرت لي يقدر هذا امر محكم بين لا يقدر احد ان يغير معناه وما ذكرت لي ايها المشرك من القرآن او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه - 00:24:21

هذا مخاطب به من لم يتمكن في العلم عليه ان يحفظ هذا الجواب المجمل ويفهمه انه ما يعرف تفصيلات اما اجاية الشبهات المفصل سيأتي سيأتي بعد هذا وما ذكرت لي ايها المشرك من القرآن وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه - 00:24:43

ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض هذه عقيدة لا يتناقل وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله عز وجل. هذا امر مجزوم به مقطوع الذي يزعم ان كلام الله - 00:25:10

تناقض يكفر ولا ما يكفر؟ يكفر او الذي يزعم ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام يخالف كلام الله كذلك لكن قد يوجد تعارض في

الظاهر لا في الباطن يوجد تعارض في الظاهر - 00:25:27

يبدو في الظاهر ان هناك تعارض واهل العلم يوفقون بين هذه النصوص التي ظاهرها التعارف. احيانا يكون هناك نبض خاص وعام 00:25:49 يوفق بين الخاص والعام. احيانا يكون هناك لكن هو آا -

تعارض مثلا ويحكم عليه بأنه ناسخة ومنسخة اذا عرف متقدما ومتاخر ولم يمكن الجمع ولا ممكня الحكم بالنسخ لكن اذا تعذر 00:26:05 الامور كلها ولم نجد ما نوفق به بين هذا وهذا -

فلا يمكن ان يحكم بالتعارض المطلق وانما يحكم بالنسخ وبعض اهل العلم يقول بالتوقف اذا لم يعرف وجه الجمع بين النصوص لكن 00:26:26 نقطع ونجزم عقيدة جازمة انك كلام الله لا يتعارض ولا يتناقض -

ولا يتناقض مع كلام رسوله عليه الصلاة والسلام ولا يعارضه العقل الصريح النقل الصحيح لا يمكن ان يتعارض مع العقل الصحيح وهذا جواب سيد قوله الشيخ رحمة الله ولكن لا يفهموه الا ما وفقه الله تعالى فلا تستهن به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها - 00:26:43

الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم معروف ان هذا في الدفع والتي هي احسن لكن معناه عام يشمله ويشمل غيره واما 00:27:12 الجواب المفصل بدأ الشيخ غسل بالشبه والجواب عليها -

رحمه الله تعالى واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعترافات كثيرة على دين الرسل فان اعداء الله لهم اعترافات كثيرة على 00:27:32 دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم هذه الشبهة الاولى -

نحن لا نشرك بالله شيئا بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه وسلم لا 00:27:56 يملك لنفسه نفعا ولا ضرا -

فضلا عن عبد القادر العلم بذلك الجيلاني او غيره ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله به 00:28:15 هم يشبهون الله جل وعلا -

بالمخلوق الذي بيده شيء من الامر وتنفع فيه الوسائل وتؤثر فيه الوسائل يقولون والله انا موظف صغير ومحاج الى هذا الامير او 00:28:33 الوزير او الكبير او من عوام المسلمين ما استطيع ان ادخل عليه -

لابد ان اتي بمن يشفع لي لادخل عليه او يبلغه حاجتي هم يشبهون الله جل وعلا بهذا المخلوق الذي لا يمكن ان يصل اليه. الله جل 00:28:57 وعلا قريب مجيب واقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد ما تحتاج الى وسائل -

اقرب ما تكون من ربك وانت البشر ابواب مغلقة موصدة لا سيما من اه صار له شأن وقد يكون له حجة او نوع عذر انهم لو فتحوه 00:29:16 حطتهم الناس لكن يغلقون ابوابهم ويقتلونها في بعض الاوقات ومن له حاجة تصل اليه بواسطة -

يشبهون الخالق بالمخلوق الله جل وعلا قريب مجيب وقال ربكم ادعوني استجب ما يحتاج يقول نحن لا نشرك بالله شيئا بل نشهد 00:29:44 انه لا يخلق ولا يرزق قربة توحيد الربوبية مثل ما اقر به مشركو العرب -

ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفع ولا ضرا فضلا عن عبد القادر 00:30:07 او غيره ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله به -

اولا ترتب على فعلهم التشبيه تشبيه الله بالمخلوق وهذا بحد ذاته من عظام الامور والعلماء كفروا مشبهة وهذا منه الامر الثاني ان الله 00:30:27 جل وعلا يختلف وليس كمثله شيء في جميع الامور. وهو السميع البصير -

لا واسطة بين الله وبين خلقه فيما يرتفع اليه فيما يرتفع اليه جل وعلا. اما ما ينزل منه فهناك الواسطة جبريل يوصل الى النبي والنبي 00:30:51 عليه الصلاة والسلام يوصل الى الامة -

يقول فجاوبيهم بما فجاوبيه بما تقدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقربون بما ذكرت ايها المبطل ان الذين

قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذين ارسل اليهم هم يقررون بتوحيد الربوبية كما تقر به انت لكنهم يشركون في الالوهية كما 00:31:10 تشرك -

انت ومقرن ان اوئلهم لا تدبر شيئا وانما ارادوا ممن قصدوا الجاه والشفاعة وانما ارادوا ممن قصدوا الجاه والشفاعة. واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووظحه مما قدمه الشيخ - [00:31:33](#)

في اثبات ان المشركين معتبرون بتوحيد الربوبية وانهم مقرن به وانه لم ينفعهم مع شركهم في الالوهية او الشبهة الثانية اذا قال هذا المشرك الذي يدعو مع الله غيره ويذبح لغيره ويصرف انواع العبادة - [00:31:58](#)

لغيره والعبادة انما هي لله وحده ايها نعبد واياك نستعين وكذلك الاستعانة وما خلقت الجن والانس الا يعبدون فان قال ان هؤلاء الآيات نزلت في من يعبد الاصنام هذي الشبهة الثانية - [00:32:23](#)

نزلت في من يعبد الاصنام كيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام مثل الصالحين مثل الاصناف حنا ندعوا الرسول ونستغيث به واولئك يستغثون باشجار واحجار يقول يا اكرم الخلق ما لي من الولد به سواك - [00:32:49](#)

عند حدوث عند حلول الحادث العمم فان من جودك الدنيا وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلم مما ترك لله شيئا نسأل الله العافية يقول نحن ندعوا الرسول نستغث بالرسول نستغث بعد القادر نستغث بفلان من من الصالحين والاولياء يجعلونهم مثل الاحجار والاشجار - [00:33:18](#)

ام كيف يجعلون الانبياء اصناما فجاوبهم بما تقدم فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا ممن قصدوا الشفاعة ولكن اذا اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر فاذكر له ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام - [00:33:47](#)

صحيح يدعون اصنام احجار لكن هل يتصور انهم يدعون اصنام وهم يعرفون انها لا تنفع ولا تظر وهي صخور او اشجار تتلفها الرياح وتتلفها الشمس وتأثير فيها وبيول عليها الثعلب - [00:34:15](#)

كما قال الشاعر ارب بيول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب تبي تصير مثلهم في العقول رب بيول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب لكن العقول اذا سلبت - [00:34:37](#)

ما استفاد الانسان من بقية اللحم والمدم كلام كله في العقل ومتى يستعمل الانسان عقله وينتفع به اذا هداه الله به وكتب له السعادة ثم استعمل هذا العقل بما ما ينفع - [00:35:00](#)

ولكن اذا اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر فاذكر له ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام ومنهم من يدعوا الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب - [00:35:19](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه من هم الاوليء الذين يدعون يعني من دون الله الذين يدعونهم من دون الله يتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته؟ يعني هؤلاء المعبودين او هؤلاء المعبودون يرجون رحمة الله ويخافون عذابهم. فهم اولياء الملائكة وصالحون وانبياء - [00:35:37](#)

ان عذاب ربكم كان محظورا يقول اذا كنتم تعبدون صالحين فهم يعبدون صالحين قوم نوح في اول الامر عبدوا انسانا صالحين مشركوا العرب منهم من يعبدوا الملائكة ومنهم من يعبد - [00:36:07](#)

من النصارى يعبدون المسيح وامه اليهود يعبدون عزير يعبدون الناس الصالحين مثل ما تزعمون هل نفعهم ذلك اشركوا بالله معه فحبطت اعمالهم لان اشركوا ليحيطن عملك ويدعون عيسى ابن مريم وامه وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم - [00:36:26](#)
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبيتهم الآيات ثم انظر انا يؤفكون قل اتعبدون من الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم - [00:36:52](#)

يعني هذا من مات ولو كاننبي ينفع يدفع عن نفسه مات وقبر دفن في الارض وهو حي في قلبه حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء لا يعني هذا اننا نتنقص هؤلاء لا لكن المسألة بصدق المقابلة - [00:37:12](#)

ما بينهم وبين الله جل وعلا فلا يجوز ان يصرف لهم شيء مما لا يجوز صرفه الا لله جل وعلا من انواع العبادة قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم - [00:37:34](#)

واذكر قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة يا اهؤلاء ايها كانوا يعبدون الملائكة ثم في في القيامة يتبرأون

منه قالوا لا يعبدوننا كما سيأتي قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. لانه - 00:37:55
وان دعا الملائكة او دعا نبيا او دعا ولينا او صالحها وهذا حصل فيما قرره شيخ الاسلام وغيره شوهد وسمع لانه قد يدعو عند القبر يا
فلان اغتنى ف يأتيه الجواب من القبر ابشر ماذا ت يريد - 00:38:22

من باب الزيادة في الفتنة. وإنما هذا شيطان من شياطين الجن اراد ان يفتنه ويزيد في فتنته نسأل الله العافية بل كانوا يعبدون آآ
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - 00:38:42
في الآية السابقة أولئك الذين يدعون بيتفعون إلى ربهم الوسيلة لهم أقرب ويرجون رحمته بعض المفسرين يقول أن المراد بهم
الملائكة وهم يعبدون الملائكة على ما سيأتي في الآية التي بعدها. ومنهم من يقول إنهم كانوا يعبدون أنواع بعض الجن وكان الجن
هؤلاء - 00:39:03

يتجاوبون معهم ويعبدونهم وقد يقضون لهم بعض الحاجة لكن أسلم هؤلاء الجن واستمر أولئك على عبادتهم ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول الملائكة هؤلاء أيها كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك أن ينزعون الله جل وعلا أن يشرك بهم معه - 00:39:26
لان من يرظى أن يبعد من دون الله هذا طاغوت وحاشى للملائكة والأنبياء والآولىء ان يرضوا بعبادة أحد لهم قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - 00:39:55

وعرفنا ان بعض انه وجد في الواقع من يجيب من دعا غير الله جل وعلا من شياطين الجن اه من اجل زيادة فتنته من اجل زيادة
الافتتان وقوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:40:13

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك تزنيه لله جل وعلا من ان يكون معبدا مع الله آآ قال سبحانك ما
يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:40:36

هذا عيسى يتبرأ من هؤلاء الذين يعبدونه واه سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته اذ كنت قلته
فقد الله اعلم جل وعلا وهو يسأل هذا السؤال بالواقع والحال - 00:40:56

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته يعني لن يخفى عليك لكن من اجل ان يظهر في عالم
الشهدود ويسمع هؤلاء الذين يعبدون المسيح من دون الله من كلام المسيح ما يرد عليه - 00:41:17

ان كنت قلته فقد علموه وهذا كثير في امور الآخرة اظهار ما كان في الغيب الى عالم الشهدود والا ما فائدة الميزان الذي توزن به
الاعمال الله يخفى هل يخفى على الله ان تكون اعمال هذا الصالحة راجحة او مرجوحة او ذاك اعماله سيئة راجحة ومرجوحة -
00:41:40

لا تخفي عليه خافي لكن وجد الميزان لثلا يكون الناس على الله حجة يقول والله ان لي اعمال ما رأيت اعمالي هذي واعمالك كلها هذا
الميزان هذه كفة الحسنات وهذه كفة السيئة - 00:42:02

وما ربك بظلم لا يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة العالم هذا من اجل ان يقتنع بنفسه لا يقول ظلمت ولا راح لاعمال ولا شفت ما رأيت
اعمالي كلها امامك - 00:42:22

الذين يعبدون المسيح سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته الا يخفى على الله لكن مع كونه لا
يخفى على الله الله جل وعلا يريد ان يعذر - 00:42:37

الى الخلق ان يعذر الى الخلق ما يكون لحاد حجة تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب انك انت علام
الغيوب الجهمية يقولون عيسى مشبه - 00:42:58

عيسى مشبه كيف مشبه؟ قالوا اثبت النفس لله كما اثبتتها لنفسه. ليه؟ له وهذا تشبيه قاتلوك الله كلام من هذا هذا كلام الله جل وعلا
وهو اعلم به وبصفاته وما يثبت له وما ينفي - 00:43:20

سبحان الله نعوذ بالله من الزئب فقل له اعرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم عرفت ان الله كفر من قصد الاصنام - 00:43:43

وكفر ايضا من قصد الصالحين من الانبياء والملائكة والاوالياء ومع الاسف انهم يعبدون من دون الله مع الدلائل الصريحة والحجج الدامغة في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ولكن - [00:44:07](#)

لا حيلة فيمن سبقت له الشقاوة ها وجد تشبيه تعلم ما في نفسي ولا اعلمها في نفسك يقول اثبت لله نفس واثبت لنفسه نفس. فاشبه الخالق والمخلوق كلاهما له نفس - [00:44:29](#)

فهذا التشبيه ولا يعلم هذا الظال ان ما يتعلق بالله جل وعلا يليق بذاته وجلاله وعظمته وان ما يتعلق بالمخلوق ذي قبره وان ما يتعلق بالمخلوق يليق به. وهؤلاء وكل الاسماء والصفات تدرج تحت هذا - [00:44:46](#)

الشبيهة الثالثة قال فان قال الكفار قال يعني هذا المشرك الذي يعبد الاوالياء والصالحين فان قال الكفار يريدون منهم يقولون مدد يا عبد القادر مدد يا حسين مدد يا بدوي مدد يريدون منهم انفسهم - [00:45:11](#)

احنا لا نريد منهم وانما نريد من الله جل وعلا ونجزم ونقطع بان الله هو النافع الضار المدبر يقول كفار يريدون منه وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر لا اريد الا منه والصالحون ليس لهم من الامر شيء - [00:45:35](#)

ولكن اقصدهم ارجو من الله شفاعته قوله انا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر هذا شهد به الكفار يعني في باب توحيد الربوبية انا لا ليس لهم الصالحون ليس لهم من امري شيء ولكن اقصدهم - [00:45:55](#)

ارجو من الله شفاعته وهذه هي الشفاعة التي جاءت النصوص بنفيها عنهم عن المشركين لان لا تنفعهم شفاعة الشافعيين. وايضا هؤلاء المطلوب شفاعتهم لابد ان يؤذن لهم في ولا يشفعون الا لمن يتطاغى. فالجواب - [00:46:14](#)

ان هذا قول الكفار سواء بسواء ان هذا قول الكفار سواء بسواء واقرأ عليه قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم لا ليقربون الى الله زلفى كل ما يطلب من الله - [00:46:37](#)

انما هو من الله لكن هذولا وصائب زلفى نتقرب بهم الى الله وقوله وقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله هؤلاء شفاعونا عند الله هم يقولون الصالحون ليس لهم من امره شيء ولكن اقصدهم ارجو شفاعتهم - [00:46:59](#)

يقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ام هناك فرق بين هذا الكلام وبين كلام المشركين الاول ليس في فرق هذا قول الكفار سواء بسواء. واقرأ عليهم الآيات قد يقول قائل - [00:47:23](#)

اذا كان الكفار لا يقرؤن بالبعث وهوئاء المشركون الذين يدعون مع الله اولياء وصالحين يعترفون بالبعث يعني ما بينهم فرق الا يكون هناك فرق بين مشركي زماننا الذين رد عليهم الشيخ رحمه الله تعالى وبين مشركوا قريش الذين لا يؤمنون بالله - [00:47:41](#)

كيف يطلبون شفاعة وهم لا يؤمنون ببعث يطلبون شفاعة في قضاء حوائجهم في الدنيا في قضاء حوائجهم في الدنيا وشرق زماننا الذين على وقت الشيخ ومن بعده وقلب قبله يطلبون الشفاعة - [00:48:12](#)

لهم لتقضى حوائجهم في الدنيا والآخرة والمقصود انه لا فرق ما دام اوجدوا هذه الوسائل ودعوه من دون الله وذبحوا لهم من دون الله وصرفوا لهم انواع العبادة التي لا تجوز الا صرفوها له فهم مشركون - [00:48:35](#)

سواء امنوا بالبعث او كفروا به مشركون كان لو اقر بجميع شرائع الاسلام وامن بجميع اركان الایمان وانكر امر معلوم من الدين بالضرورة ينفعه ايمانه بما امن به وعمله فيما عمل ما ينفع - [00:48:57](#)

اتي بمكفر وقامت عليه الحجة ينفعه خالص لان اشترت ليحيط عملك والخطاب لمن للرسول عليه الصلاة والسلام انه الفرق بين الشبيهة الاولى والثانية لانتم لو قلت الثالثة هي المقاربة للاولى - [00:49:20](#)

الثانية يقولون هؤلاء يعبد اولئك يعبدون اصنام ونحن نعبد اه اولياء وصالحين. اجعلون الانبياء مثل اه الاصنام والاشجار. هذى الشبيهة الثانية هي بينهم فرق وضعه بين الاولى والثالثة هي التي فيها نوع تشابه. لكن الثانية فيها تفصيل ادق - [00:49:47](#)

واعلم ان هذه الشبيه الثالث يقول الشيخ رحمه الله واعلم ان هذه الشبيه الثالث هي اكبر ما عندهم فاذا عرفت ان الله وضحها في كتابه فاذا عرفت ان الله وضحها في كتابه وفهمتها جيدا - [00:50:14](#)

فما بعدها ايسر منها على الانسان ان يتقن اولا الجواب ما جاء في المقدمة وان المشركين يقرؤن بتوحيد الربوبية وما نفعهم ذلك
بشرطهم في الالوهية وان مشركي زماننا يشبهونهم سواء بسواء - 00:50:38

المشكرون في زمان لهم شبه لهم شبهه رد عليهها الشيخ رحمة الله عليه من وجهين الوجه الاول المجمل وهذا ينبغي ان يحفظ لانه رد
عليهم وعلى غيرهم. مثل ما ذكرنا في النصاري - 00:50:57

يرد عليهم ويرد على الخوارج ويرد على المعتزلة يرد على جميع الطوائف. انت عندك الاية اية ال عمران احفظها وطبقها على واقعك
وعلى جميع من يريد ان يحتاج اليك بدليل سواء من الكتاب او من السنة - 00:51:16

ثم بعد ذلك الشبهة الثالث نافعة جدا في من يتعرض لمثل هذه المناظرات ويخشى عليه من التأثر بها تحصين المسلمين سواء كان
عامة او علماء او طلاب علم للابد ان يوجد - 00:51:36

واذا كان في السابق فرض كفاية فهو في الحاضر فرض عين لان كل فئات المجتمع يتعرضون لمثل هذه الشبهات بسبب هذه القنوات
بسبب هذه القنوات. فالشبهة مثل ما ذكرنا وردتنا دخلت في قعر البيوت واثرت على عوام - 00:51:54

كان الناس على الفطرة كان الناس على فطرة ما يزحزحهم مثل هذا الكلام اذا سمعوا قال الله وقال الرسول خلاص سمعنا واطعنا
شخص مسجد امام يحدث على الناس بما سيكون - 00:52:22

يعني العقول لا تبلغ مثل هذه الامور مما سيأتي في اخر الزمان ومن ذلك ان امر الدجال ينتشر في ساعة في اقطار الارض في
مشارقها ومغاربها سمعوا ذلك العامي وذهب الى بيته وقال لزوجته - 00:52:44

المطروح يحدث علينا ويقول ان الخبر الدجال يبلغ شرق الغرب في ساعة كانوا ترددت قال انتبهي ترى مخالفة الحديث مخالفة قول
الرسول كفر انتبهي لنفسك. امنا بالله وبما جاء عن الله وامنا برسول الله وبما جاء عن رسول الله - 00:53:04

من واقعهم مستحيل ولا في سنة اذا كانوا في قرية بعيد عن المدينة خمسة وعشرين كيلو في قرية بعيدة عن المدينة خمس
وعشرين كيلو جلسوا بعد صلاة العصر يوم العيد يقرأون القرآن في المسجد صائمين ما - 00:53:34

بلغهم العيد يعني في وقته في وقت كلام هذا الشايب مع هذه العجوز يستغربون اني الان خمسة وعشرين كيلو عن المدينة مفطرين
بالمدينة. مصلين العيد وما بلغهم خمسة وعشرين كيلو - 00:53:55

بعد صلاة العصر يقرأون القرآن صائمين فكيف تحتمل عقولهم ان خبر الدجال في ساعة يبلغ الافق لكنه اليقين بما جاء عن الله
ورسوله التصديق الجازم اه مخالفة المخالفة من تكذيب الرسول كفر - 00:54:12

قالت امنا بالله والرسول لكن الان يناقشون ويعارضون ويوردون شبه كأنهم مقتنعون كأنهم مقتنعون فيها نسأل الله العافية بسبب
كثرة ما يسمعون وبسبب البعد. لأن الانسان اذا لم يكن له نصيب من التعبد بعد - 00:54:33

والتقرب انما هو بفعل الفرائض وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الى اخره وبصره وبده الى اخره - 00:54:56

التعبد هو الذي يقربك من الله ويحميك من من الفتنة والشبهات اما اذا ابعدت عن الله جل وعلا وابعدت عن تلاوة كتابه وابعدت عن
دراسة حديث نبيه عليه الصلاة والسلام بل ابعدت عن دينه - 00:55:20

ماذا ترجو صرت عرضاً لان يجتاز لك ادنى شيطان يمدينا على الرابعكم الساعه شرايكم ناخذ الرابعة ها طيب الشبهه الرابعة فان قال
انا لا اعبد الا الله من القائل - 00:55:37

المشرك من مشركي زماننا من المتأخرین الذين يدعون الاولیاء ويطوفون بالقبور والمشاهد الذي يقول ان كان لكم بيت تطوفون به
فنحن لنا واریح الامام الحسين لطوفوا وذكرنا لكم ضريح الشعرا - 00:56:01

في كشمیر كل انواع العبادة تفعل عنده وهي شعراً من عبد القادر الجيلاني فان قال انا لا اعبد الا الله. وهذا الالتجاء اليهم ودعاؤهم
ليس بعبادة فقل له انت تقر - 00:56:22

ان الله افتراء فرض عليك اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذا الهدف الذي من اجله خلق وما

امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:56:44

اشمعنى الاخلاص الا خلاص انت وشرك معه غيره انت تقر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك فاذا قال نعم يقولون لا بد ان يقول نعم - 00:57:10

لان النصوص صريحة في هذا. فقل له بين هذا الذي فرظه الله عليك. اشرح لي هذا الذي فرظه الله عليك وهو اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك - 00:57:26

فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها لكن لا يعرف العبادة ولا انواعها فبینها لهم انت مأمور باوامر مأمور ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:57:42

عليك ان تعرف معنى لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله لانك لا يمكن ان تطبق ما امرت به الا بعد ان تعرف كيف تطبق شيء وانت تجهل انت مأمور بالصلوة - 00:58:02

كيف تصلي وانت تجهل احكام الصلاة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتمني اصلي والرجل قد يصلی سبعين سنة وما قبل له صلاتي لانه يأتي بما يبطله. الصحابي ذكر هذا لمن رآه. يصلی على وجه من الخلل - 00:58:17

صلى قبل ثلاثة ايام بل حرام بجانبي شخص من المشرق من الهند او باكستان تظهر عليه علامات والصلاح وجها من نور ولحية بيضاء كثة وصلى على كرسي واخذ يوظف الكرسي يقدمه ويأخذه ويزينه الى ان رفع من الركوع وسجد الامام ثم هو ساجدا - 00:58:41
فلما صلينا ما اتي برکعة الرکعة الاولى فاتتك قال لا انا في سجودهم يعني ادرك السجود معناها اني ادركته قلت لا ما في ادراك بالركوع ما هو بالسجود قال لا في سجود يكفي - 00:59:09

مثل هذا المسكين يصلی يمكن عمره ثمانين يصلی على هذه الصلاة تفوت الرکعة ولا يأتي برکعة على خطر عظيم فعلى المسلم ان يهتم بدينه وان ينظر ما امر به فيتحقق على الوجه المشروع - 00:59:30

امر بالشهادتين يعرف معنى الشهادتين. لان لا يأتي بما ينافقهما ولا يشعر. اذا لم يعرف معنى لا الله الا الله كيف يتحقق لا الله الا الله؟ اذا لم يعرف ما ينافق لا الله الا الله فكيف يتجنب ما ينافقها - 00:59:48

وكذلك شهادة ان محمدًا رسول الله كثير من الناس يشهد ان محمدًا رسول الله وينافقها بفعله وقوله وكذلك الصلاة تؤمر بالصلوة وهي اعظم اركان الاسلام عدة الشهادتين وتحفى عليه اركان الصلاة. شروط الصلاة ما يعرفها - 01:00:05

مثل هذا المسكين اللي فاتته الرکعة ولا جاء بها هل قال احد بان الرکع يدرك بسجدة ما قاله بل العكس قيل بانها لا تدرك بالركوع لابد من ادراك القيام والفاتح - 01:00:23

وهذا مذهب معروف المقصود ان على الانسان ان يهتم بدينه فهو رأس ما له وهو الذي به النجاۃ باذن الله فقل له بين هذا لي هذا الذي فرظه الله عليك وهو اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها فبینها - 01:00:39

له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ادعوا ربكم تضرعا اقوياء فتفوق له هل العباء الدعاء عبادة ولا لا الله امرك بها ادعوا ربكم هذا مأمور به هل هو عبادة ولا لا - 01:01:02

هل يجوز اذا كان عبادة يجوز صرفه لغير الله ولا لا يقول اذا اعلنته بهذا فقل له هل علمت هذا عبادة لله تعالى يعني الدعاء فالشيخ مثل بالدعاء وبالذبح على ما سبأتهي - 01:01:26

عبادة قولية وعبادة فعلية وهذا من اظهر العبادات القولية وهذا من اظهر العبادات. طيب فقل له اذا اعلنته بهذا فقل له ولا علمت هذا عبادة لله تعالى فلا بد ان يقول نعم - 01:01:44

والدعاء مخ العبادة وجاء في المسند والسنن الدعاء هو العبادة ادعوني استجب لكم ان الذين يستنكرون عن عبادي فقل له اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا تحقيقة لقوله ادعوا ربكم تضرعا - 01:02:01

خوفا وطمئنا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا حاجة من حاجاتك نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره ان تدعوا الله ليل نهار سروا علانية خوفا وطمئنا لكن حزبك امر فلجلأت - 01:02:30

الى غيره وانت تقر بان الدعاء عبادة بل مخ العبادة بل هو العبادة هل اشترت ولا ما اشركت شو بقول لا بد ان يقول نعم فلا بد ان يقول له نعم، فقل له اذا علمت بقول الله تعالى - [01:02:56](#)

فصل لربك وانحر فصل لربك وانحر اذا اطعت الله ونحرت له انت مأمور بالصلاه كما انك مأمور بالنحر قل ان صلاتي ونسكي [01:03:16](#) ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له في كل ما تقدم -

صلاتي ونسكي الذي هو الذبح لا شريك له فيه. فقل اذا علمت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر. اذا اطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة مأمور بالنحر وان صلاتي ونسكي لله - [01:03:45](#)

فلا بد ان يقول نعم. فقل له اذا نحرت لمخلوق اذا نحرت لمخلوقنبي او جني او غيرهما هل اشترت في هذه العبادة غير الله فلا بد ان يقر ويقول نعم - [01:04:03](#)

لا بد ان يقر ويقول نعم وهذا هو الشرك عينه وقل له ايضا وقل له ايضا المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين ولاده - [01:04:24](#)

ويقال انه رجل صالح كان يلد السويد وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم ايهاهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك والا فهم مقرون انه عبيده - [01:04:49](#)

يعني الذين يعبدونهم يقرؤون بان هؤلاء الصالحين من الملائكة والانبياء والاولياء واللات وغيره نوم عبيده لله جل وعلا مسخر مؤتمرون باسمائهم منتهون عن نواهي. فقل له وهل كانت عبادتهم ايهاهم الا في الدعاء والذبح - [01:05:13](#)

لامرين لطلب الشفاعة وتقارب زلفي وانتم تقولون هذا فما الفرق بينكم وبينهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك والا فهم مقرون انهم عبيده وتحت قهره وان الله هو الذي يدبر الامر ولكن دعوهם والتجاؤ اليهم للجاه والشفاعة وهذا ظاهر جدا - [01:05:34](#)

بل زاد في اخر الزمان من يزعم ان هؤلاء المدعوين يتصرفون في الكون ويتصرفون في الكون ومن من الراافضة من يؤمن بالرجعة رجعة علي في اخر الزمان وانه لم يتمت وانه في السحاب يصرف الكون ويقوله ولاد الصوفية في اولياتهم - [01:05:59](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:06:24](#)